

الشاعر العاشق والأسد الجائع

محمد علي العمري

السلام عليكم لا اعلم ان احدا وصف منازلة الاسد باعجب من القصيدة المنسوبة الى بشر ابن عوانة العبدي الذي خرج في طلب مهر

لابنة عمه فاطمة فصادف الاسد ونازله وقتله فقال افاطمة لو شهدت ببطن خبت وقد لاقى - [00:00:01](#)

زبر اخاك بشواء اذا لرأيت ليث الرام ليثا هزبرا اغلبا لاقاه زبرا تبهنس اذ تقاعس عنه مهري فقلت عقرت مهرا ان القدمي ظهر الارض

اني رأيت الارض اثبت منك ظهرا وقلت له وقد ابدى نصال - [00:00:21](#)

مدربة ووجها مكفها يكفكف غيلة احدي يديه ويبسط للوثوب علي اخرى يدل بمخلب ويحد ناب وباللحظات تحسبهن جمرا وفي

يمناي ماضي الحد ابقى بمضربه قراع الموت اثرا الم يبلغك ما فعلت ظباه بكاطمة غدا تلقيت عمرا وقلبي مثل قلبك ليس يخشى

مصالوة فكيف افر - [00:00:41](#)

وذعرا وانت تروم للاشبال قوتا واطلب لابنتي الاعمام مهرا ففيم تسوم مثلي اي يولي ويجعل في يديك النفس قصرا نصحتك

فالتمس يا ليت غيري. طعاما ان لحمي كان مرا. فلما ظن ان الغش - [00:01:11](#)

وخالفني كأني قلت هجرا دنا ودنوت من اسدين راما كان اذ طلباه وعرا هزرت له اما فخلت اني سللت به لدى الظلماء فجرا واطلقت

المهند من يميني فقد له من الاضلاع عشرا - [00:01:31](#)

مجدا بدم كاني هدمت به بناء مشمخرا وقلت له يعز علي اني قتلت مشابهي جلا وفخرا ولكن ان رمت شيئا لم يرمه سواك فلم اطق

يا ليت صبورا. تحاول ان تعلمني فرارا لعمر ابيك قد حاولت نكرا فلا - [00:01:51](#)

فقد لاقاك حر يحاذر ان يعاب فمت حرا - [00:02:11](#)